…ع دفعها
…[…]الوجع
…رخص
…ومه التطوع ولم يجبر
…جرمن بدنه للحكة والجرب
…ب وذلك ما امل والقروح وسائر ما يؤذي بدنه
اسى وانما كانت زكاة الفطر انما شرعت لكون رفع صيام
رمضان متوقفا على اخراجها فلا يرفع الى السماء الا باخراج
حديث حسنه بعضهم مع اجماع اهل الكشف على ذلك وانما
كان رمضان لا يرفع الا بعد اخراج زكاة الفطر لانها كالكفارة
لما وقع من ذلك الصائم من خرق في صومه بالغيبة والنميمة
وتعاطي الشهوات المفطرات لحكمة الصوم واصل ذلك كله
الاكل والشرب فانه لما الا محجب عن مراعاة مراقبة الله
نوقع في خرق صومه بترك الادب معه تعالى حين تخلق
باسم الصفة الصمدانية من تركه الاكل والشرب وجميع
المفطرات فلولا الاكل لما حجب ولا خرق والحمد لله رب العا
وانما وجه تعلق الصوم بالاكل من تحريم النهي فرضا
كان او نفلا فلان الصوم انما شرع تطهيرا وتقوية
للاستعداد في التوجه الى الله تعالى في قبول التوبة من سائر
المعاصي التي حدثت منا طول سنتنا مثلا اخيرا جميعا بالاكل
والشرب وغفلة عن مراقبة سابقة وعن الحيا منه وسمعت
سيدي عليا الخواص رحمه الله يقول انما شرع صوم رمضان
بعد المجاري الشيطان من البدن من العام الى العام وان
فلو كان الصائم يؤديه على الكمال لما وجد الشيطان له سبيلا
عليه بالوسوسة او غيرها لكنه لما اداه على حكم النقص حرقه

زيادة النمو في ماله اذا اخرج زكاته وانما يشهد النقص
فيه وقد دعت الملائكة لهما بان الله تعالى يعطي كل
منفق خلفا وكل ممسك تلفا ودعاء الملائكة لا يرد
فلو تامل غالب الناس في نفوسهم لم يدعوا قط كمال الايمان
بكلام الله وكلام رسوله ومع ذلك فلم يخرج زكاته ويسهم
ماله في سبيل الله الا قليل من الناس وقد قالوا من شرط
الايمان الكامل ان يكون الغائب الذي وعد الله به او
وعد عليه عند المؤمن كالحاضر على حد سوا فاين ايمان المتجمل
بحق الله تعالى حينئذ الذي يدعيه مع انه لو راى يهوديا
جلس بيده ذهب يقول كل من اعطاني نصف هذا
اعطيته دينارا لصار غالب الناس يزدحمون عليه باعطا
الدراهم لياخذوا الدنانير ولو ان انسانا قال لاحدهم
لا تعطه دراهمك ليعطيك بها دنانير لسفه عقله ولم
يسمع له فانظر يا اخي في نفسك لهذه الميزان فانت اعلم
بحالك ودع الايمان بعد ذلك واترك الدعوى واستغفر
ربك وسمعت سيدي عليا الخواص رحمه الله يقول
من لم يشكر الله تعالى على الامر باخراج زكاته فهو من اجهل
الجاهلين لانه لما امر باخراجها الا وهو يريد ان يزيده
من فضله فاللائق به الفرح والسرور لا الحزن والغم انتهى
وانما نوافل الصدقات فانما شرعت لجبر الخلل الواقع في
زكاة الفرض تطهير الصلاة والصوم فربما نقص بعضها
الناس من القدر الحرج او مس الشرود بالاخراج فنقص
اجرهم بذلك وقد ورد في الحديث ما يدل على ان الله تعالى
ما وعد بالاجر على الزكاة الا من اخرجها منشرحا بها صدره
قارعا بها عينه وكان سيدي علي الخواص رحمه الله يقول

امما